تميم

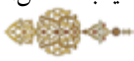

2542- إبراهيم بن مسرة التميمي

(... - ... =.....)

من أهل مدينة الفرج، ومن ولد الفقيه وهب بن مسرة صاحب ابن وضاح.

وكان من معلمي العربية ببلده.

وكانت له معرفة وتقدم في الآداب[1].

2543- إبراهيم بن يحيى بن محمد بن حسين بن أسد التميمي

(....461هـ= ... -1068م)

الحماني، السعدي، يعرف بابن الطبني، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

أخذ مع ابن عمه أبي مروان عن بعض شيوخه، وشاركه فيمن لقيه منهم.

وكان عالما بالطب.

قال الحميدي: هو من أهل بيت أدب وشعر ورياسة وجلالة.

قال الشيخ أبو الحسن ابن مغيث: أدركت هذا الشيخ وجالسته.

وتوفي أول ليلة من سنة إحدى وستين وأربعمائة[2].

2544- أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مطرف التميمي

(....627هـ= ... -1229م)

من أهل قنجاير، عمل المرية، يكنى أبا جعفر وأبا العباس.

روى عن أبي محمد بن عبيد الله وغيره.

رحل إلى المشرق أربع مرات أولاها سنة سبعين وخمسمائة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 117.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 154، الحميدي: جذوة المقتبس، (295)، الضبي: بغية الملتمس، (531)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 154، وله ذكر في الذخيرة لابن بسام، ج1 ص 598.

فسمع بمكة من أبي عبد الله بن مفلح اليمني وأبي محمد بن الطباخ البغدادي وأبي محمد يونس الهاشمي وأبي حفص الميانشي وغيرهم.

ولقي بالإسكندرية أبا الطاهر بن عوف وحضر مجلسه.

وأجاز له هو وعبد الحق الإشبيلي وغيرهما وجاور بالحرمين ووقف هنالك أوقافا وكان على طريقة الصوفية وحل من ملوك عصره ألطف محل وجرت لهم على يده أعمال من البر عظيمة وقد أخذ عنه.

توفي بسبتة في صفر سنة سبع وعشرين وستمائة[1].

2545- أحمد بن إبراهيم بن هشام التميمي

(....430هـ= ... – 1038م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

سمع من أحمد بن وسيم وغيره. وكان معظما عند الخاصة والعامة. وتوفي في عشر الثلاثين والأربعمائة[2].

2546- أحمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي

(... – ... =.....)

من أهل قرطبة، يعرف بالطرابلسي، وهو عم حاتم بن محمد الراوية.

سمع الحديث وكتب العلم عن أبي جعفر بن عون الله وطبقته ذكر ذلك أبو علي الغساني.

وقال أبو عبد الله الخولاني صحبناه في السماع عند أبي إسحاق الشرفي[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 104، المراكشي: الذيل، ج1 ص 46، رقم (34)، برنامج شيوخ الرعيني، ص 154 – 158، العقد الثمين، ج3 ص 6 – 8.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 51.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 18-19. المراكشي: الذيل والتكملة، 1/1 ص 202، رقم 275.

2547- أحمد بن عبد الله بن أحم التميمي

(..... =... - ...)

يعرف بابن طالبٍ من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر[1].

2548- أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد التميمي

(309.395هـ = 921 - 1004م)

التاهري، البزاز، يكنى أبا الفضل.

قدم قرطبة صغيرا، وروى بها عن قاسم بن أصبغ، وأبي بكر أحمد بن الفضل الدينوري، وأبي عبد الملك بن أبي دليم، ومحمد بن معاوية القرشي، ومحمد بن عيسى بن رفاعة وغيرهم.

ذكره الخولاني وقال: كان شيخا، صالحا، زاهدا في الدنيا، منقبضا عن الناس، مائلا إلى الخمول.

مولده يوم الثلاثاء عند انصداع الفجر في أول ربيع الأول سنة تسعٍ وثلاثمائة. وولد بتاهرت وأتى مع أبيه إلى قرطبة وهو ابن ثمان سنين، وكان سكناه بقرطبة بمسجد مسرور واسماعه في مسجد سريج. وكان أبوه محدثا.

قال أبو الفضل: بدأت بطلب العلم سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وأنا ابن خمسٍ وعشرين سنة. ودخلت الأندلس سنة سبع عشرة وثلاثمائة وأنا ابن ثمانية أعوام.

توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 66.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 86، الحميدي: جذوة المقتبس، (242)، الضبي: بغية الملتمس، (459)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 748.

2549- أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هارون التميمي

(....605هـ= ... – 1208م)

المقرىء، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

أخذ (القراءات) عن أبي الحكم بن حجاج وأبي إسحاق بن طلحة وأبي بكر بن خير وأبي الحسين عبيد الله بن اللحياني وأبي الحكم بن بطال وأبي محمد بن موجوال البلنسي.

وسمع من أبي الحسن الزهري وأبي عبد الله بن المجاهد وأبي بكر بن عبيد وأبي إسحاق بن ملكون وأبي بكر بن خشرم.

وأجاز له شريح في صغره.

وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه الناس.

وكان من أهل الورع والزهد ذا حظ من علم العربية والأدب.

أكثر خبره عن ابن الطيلسان وأجاز للبعض في شهر ربيع الأول سنة خمس وستمائة[1].

2550- أحمد بن محمد بن بطال بن وهب التميمي

(....412هـ= ... – 1021م)

من أهل لورقة، يكنى أبا القاسم.

رحل مع أبيه إلى المشرق، ولقي أبا بكر الآجري في رحلته.

وروى أيضا عن أبيه وغيره.

وكان معتنيا بالعلم، مشاورا ببلده.

توفي في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 87، المراكشي: الذيل، ج1 ص 365، رقم (501)، غاية النهاية، ج1 ص 104، رقم (480)، بغية الوعاة، ج1 ص 359، رقم (696)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 171، رقم (223).

2551- أحمد بن محمد بن عمر التميمي

(540.465هـ=1072 – 1145م)

يعرف بابن ورد، من أهل المرية، يكنى أبا القاسم.

كان فقيها، حافظا، عالما متفننا.

أخذ العلم عن أبي علي الغساني، وأبي محمد بن العسال وغيرهما.

ناظر عند الفقهيين أبوي الوليد بن رشد، وابن العواد وشهر بالعلم والحفظ والإتقان والتفنن في العلوم. أخذ الناس عنه.

استقضى بغير موضع من المدن الكبار.

وكتب إلى ابن بشكوال بمولده مع إجازة ما رواه عن شيوخه بخطه.

ولد ليلة الثلاثاء لثلاثٍ بقين من جمادى الآخرة من سنة خمس وستين وأربعمائة. توفي -رحمه الله- ببلده في شهر رمضان المعظم من سنة أربعين وخمسمائة[2].

2552- أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود التميمي

(....بعد 393هـ= ... – 1002م)

يعرف بابن الحذاء، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر.

روى عن أبيه أكثر روايته وندبه صغيرا إلى طلب العلم والسماع من الشيوخ والجلة في وقته كأبي محمد بن أسدٍ، وعبد الوارث بن سفيان، وسعيد بن نصر، وأبي القاسم الوهراني وغيرهم.

فحصل له بذلك سماع عال أدرك به درجة أبيه.

وكان ابتداء سماعه سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاث مائة أو نحوها.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 32، الذهبي: تاريه الإسلام، ج9 ص 202، المراكشي: الذيل، ج1 ص 534.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 83-84، الضبي: بغية الملتمس، (263)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 725، ابن الخطيب، ج1 ص 169، ابن فرحون: الديباج، ج1 ص 185.

وجلا عن وطنه إذ وقعت الفتنة، وافترقت الجماعة فسكن مدينة سرقسطة والمرية.

وتقلد أحكام القضاء بمدينة طليطلة ثم بدانية.

ثم انصرف في آخر عمره إلى قرطبة فكان متصرفا بين مدينة إشبيلية وقرطبة إلى أن توفي[1].

2553- إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن إزراق التميمي

(....540هـ= ... – 1145م)

من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم.

كان هو وأبوه وجده من أهل النباهة والمشاركة في العلم وهو جد الشيخ أبي عبد الله بن نوح لأمه.

وانتقل عن وطنه بعد أن ملكه الروم.

تجول ببلاد شرق الأندلس.

وتوفي بمرسية بعد صلاة الظهر من يوم الأربعاء منتصف شهر ربيع الآخر سنة أربعين وخمسمائة. ودفن بمقبرة باب ابن أحمد[2].

2554- الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة التميمي

(....500هـ= ... -1106م)

أبو جعفر، كان ممن سعى في القيام بدعوة بني العباس مع أبي مسلم وحارب معه عبد الله بن علي وكان مع أبي جعفر المنصور في حصار ابن هبيرة في قتل أبي مسلم.

ويقال إنه الذي ضربه فأطار يده ثم تولى حز رأسه ووجهه أبو جعفر المنصور مع محمد بن الأشعث بن عقبة الخزاعي إلى قتال البربر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 65 وما بعدها، الضبي: بغية الملتمس (349)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 242، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 344، العبر، ج3 ص 214، ، ابن العماد : شذرات الذهب، ج3 ص 326.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 155-156.

وهو أول قدومه إلى إفريقية وكان عامل مصر وذلك في سنة أربع وأربعين ومائة فخرج في أربعين ألفا عليهم مائة وثمانية وعشرون قائدا من تحت يد ابن الأشعث منهم ثلاثون ألفا من خراسان وعشرة آلاف من الشام وقيل ألفان فقط من الشام.

وقال المنصور إن حدث به حدث كان الأغلب أميرهم بعده فولى طبنة إلى أن خرج ابن الأشعث من القيروان في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين.

وكان قد بنى سور القيروان فبعث أبو جعفر إلى الأغلب عهده بولاية القيروان فأستقامت له الأمور ثم أضطربت بعقب ذلك لخروج أبي قرة البربري عليه وأشتغاله بحربه وخرج الحسن ابن حرب الكندي عليه وخاطب القواد مضريا فلحق به منهم جماعة وهو بتونس فأقبل إلى القيروان فدخلها وبلغ الخبر الأغلب فأقبل في عدة يسيرة ممن أطاعه وكتب إلى الحسن:

ألا من مبلغ عني مقالا يسير به إلى الحسن بن حرب
فإن البغي أبعده وبال عليك وقربه لك شر قرب
فإن لم تدعني لتنال سلما وعفوي فأدن من طعني وضربي

فقصد الحسن الأغلب فأقتتلوا قتالا شديدا أنهزم الحسن عنه وكر راجعا إلى تونس ودخل الأغلب القيروان ثم زحف الحسن إليه ثانية وخرج الأغلب من باب أصرم فتواقف الفريقان فبرز الأغلب وقال:

أغدو إلى الله بأمر يرضاه لا خير في [...]
إن يهوني الموت فإني أهواه كل مرئ يلقى يوما

ثم شد على الميمنة في أصحابه فكشفها وأنصرف إلى موقفه وهو يقول:

أضرب في القوم ومثلي يضرب فإن يكن حربا فإني الأغلب

لا أجزع اليوم ولا أكذب .....

ثم شد على الميسرة ففعل مثل فعله في الميمنة وأنصرف وهو يقول:

لم يبق إلا القلب أو أموت إن تحم لي الحرب فقد حميت

وإن توليت فما بقيت .....

ثم حمل على القلب فلم يثن حده حتى قتل بسهم رمى به وذلك في شعبان سنة خمس ومائة، وبلغ المنصور موته فقال إن سيفي بالمغرب قد أنقطع فإن دفع الله عن المغرب بريح دولتنا وإلا فلا مغرب وقال الحكم بن ثابت السعدي من ولد سلامة بن جندل يرثى الأغلب:

لقد أفسد الموت الحياة بأغلب غداة غدا للموت في الحرب معلما

تبدت له أم المنايا فأقصدت فتى حين يلقى الموت في الحرب صمما

أخا غزوات ما تزال جياده تصبح عنه غارة حيث يمما

أتته المنايا في القنا فاختر منه وغادرنه في ملتقى الخيل مسلما

كأن على أثوابه من دمائه عبيطا وبالخدين والنحر عندما

فبات شهيدا نال أكرم ميتة ولم يبغ عمرا أن يطول ويسقما[1]

2555- بسر بن قطن بن جرو بن اللجلاج التميمي

(... - ... =.....)

ولاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم قضاء كورة جيان.

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 68-75.

ولي قضاء الجماعة بقرطبة للأمير الحكم بن هشام بعد أبيه قطن ثم ولي بعده عبيد الله بن موسى[1].

2556- تمام بن تميم الدارمي التميمي

(....187هـ = ... – 802م)

أبو الجهم، القائم على ابن العكي، وهو ابن عم إبراهيم بن الأغلب.

وتماما هذا لما سمع بحركة إبراهيم بن الأغلب إليه من الزاب في محاربته ونصر ابن العكي كتب إليه كتابا يستدعيه ويستعطفه وكتب في أسفله:

أقدم إبراهيم علما بفضله وحق له في الأمر أن يتقدما
وقلت له فأحكم فحكمك جائز علينا فقد أصبحت فينا مقدما
ورد في بلاد الزاب ما شئت قادرا وإن شئت ملك الغرب خذه مسلما

فجاوبه ابن الأغلب بخلاف ذلك وكتب إليه في أسفل كتابه:

دعوت إلى ما لو رضيت بمثله لما كنت يا تمام فيه مقدما
سأجعل حكمي فيك ضربة صارم إذا ما علا منك المفارق صمما
ستعلم لو قد صافحتك رماحنا بكف المنايا أينا كان أظلما

فذكر عن فلاح الكلاعي أنه قال كنت عند تمام يوم قرأ كتاب إبراهيم فذهب لونه ثم أرتعد حتى سقط الكتاب من يده وكان صارما شجاعا ممدحا وفيه يقول الفضل بن النهشلي يمدحه من قصيدة:

أضحت ومنزلها مصر ومنزلنا بالقيروان ويا تشواق مغترب

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 186، الخشني: قضاة قرطبة، ص 67 – 68.

أخا بني نهشل دعها فقد نزحت وأمدح قريع معد واحد العرب
تمام كبش بني عدنان قاطبة الدارمى الكريم البيت والنسب
الفارس البطل الحامي حقيقته والناعش الرائش الفراج للكرب
تأوى إليه نزار حين يدهمها ريب الزمان وتخشى سطوة النوب
أعطف بنو دارم في المجد رايتها بني المجاشع يوم الفخر والحسب

قال أبو العرب وذكر ولاية جده تمام هذا إفريقية بعد محمد بن مقاتل العكي تمام بن تميم هذا هو جدنا هو ابن القادم من المشرق قال:

وتوفي سنة سبع وثمانين ومائة ببغداد.

وفي الكتاب المعرب عن أخبار المغرب أن إبراهيم بن الأغلب لما صار الأمر إليه بعث به وبجماعة معه من وجوه الجند الذين كان شأنهم الوثوب على الأمراء إلى الرشيد فأما تمام فإنه حبس إلى أن مات في حبسه.

وحكى أن الرشيد وعد أخاه سلمة بن تميم إطلاقه وبلغ ذلك إبراهيم ابن الأغلب فكتب إلى عمته وهي ببغداد في سمه فأشتهى تمام حوتا فسمته له فمات من أكله بعد أن ذهب بصره في المطبق قبل موته بشهر وعلم الرشيد بذلك فترحم عليه وتوجع له وأحسن إلى سلمة أخيه وصرفه إلى إفريقية[1].

2557- تميم بن عبد الله بن محمد بن أبي جعفر تميم بن أبي العرب محمد بن أحمد بن تميم التميمي

(... - ... =.....)

وأبو جعفر هو الداخل إلى الأندلس والمستوطن قرطبة منها إلى أن مات في أيام الحكم المستنصر بالله.

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 91- 93.

وسكن تميم بن عبد الله مرسية وسمع بها من أبي العباس بن أبي الربيع الإلبيري الواعظ.

قال ابن الأبار: وقد وقفت بخطه على (تاريخ علماء إفريقية) من تأليف أبي العرب جده الأعلى ومنه كتبت نسختي.

وقرأت في بعض معلقاته رأيت هذا الحديث مكتوبا بخط الشيخ ابن حوبيل في كتاب من كتبنا:

حدثنا أبو العباس تمام بن محمد بن أحمد بن تميم بن أبي العرب -رضي الله عنه- قال: حدثني أبي أبو العرب محمد بن أحمد قال حدثني سعد بن إسحاق قال: نا محمد بن عبد الله بن الحكم قال:

أرسل عمر بن عبد العزيز إلى صاحب الروم رسولا فخرج من عنده يدور فمر بموضع فسمع فيه رجلا يقرأ القرآن ويطحن فأتاه فسلم عليه فلم يرد عليه السلام مرتين أو ثلاثا ثم سلم فقال له:

وأنى للمرء بهذا البلد فأعلمه أنه رسول عمر بن عبد العزيز إلى صاحب الروم وقال:

له ما شأنك قال إني أسرت من موضع كذا وكذا فأتي بي إلي صاحب الروم فعرض على النصرانية فأبيت فقال لي إن لم تفعل سملت عينيك فاخترت ديني على بصري فسمل عيني وصيرني إلى هذا الموضع يرسل إلى في كل يوم بحنطة أطحنها وخبزة آكلها فلما صار الرسول إلى عمر أخبره خبر الرجل قال:

فما فرغت من الخبر حتى رأيت دموع عمر بن عبد العزيز قد مثلت بين يديه ثم أمر فكتب إلى صاحب الروم أما بعد فقد بلغني خبر فلان بن فلان فوصف صفته وإني أقسم بالله لئن لم ترسل إلي به لأبعثن إليك من جنودا يكون أولهم عندك وآخرهم عندي.

فلما رجع إليه الرسول قال ما أسرع ما رجعت فدفع إليه كتاب عمر بن عبد العزيز فلما قرأه قال ما كنت لأحمل الرجل الصالح على هذا بل أبعث به إليه قال:

فبعث به إليه فوجد عمر بن عبد العزيز قد مات وهذا الخبر حدثنا به ابن أبي جمرة عن عن أبيه عن أبي عمرو المقرئ عن ابن حوبيل إلا أن تماما في شيوخه لا يعرف[1].

2558- تَمِيم بن علاَء بن عَاصِم التَميميّ

(....قبل 300هـ= ... – 912م)

كان بإسْتِجَة، وخرجَ عَنهْا زَمن الفِتْنة، نَزَل شَذُونَة بقرْية يُقال لَها بريشة.

سَمِع من مُحمد بن أحْمَد العُتبيّ، وأبان بن عيسَى، ويَحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن، ومُحمد بن يوُسف بن مَطْروُح، وإبراهيم بنِ مُحمد بن بَاز، وبقيّ بن مَخْلَد، ومُحَمد بن جَنَادة الإشبِليّ.

تُوفِّي قبل الثّلاثمائة بشَذونة. أخْبرَ بِذلك آبن ابنة يَحيْى بن عَلاء بن تَميم[2].

2559- تَمِيم بن مُحمّد بن أحمد بن تَمِيم التَّميميّ

(369.287 هـ =900 – 979م)

من أهل القيْروان؛ يُكَنَّى أبا جَعْفر. قَدِم الأنْدَلُس وآستوطن قُرْطُبَة إلى أن تُوفِّيَ بها.

حدَّث عن أبيه، وعن عبد الله بن مُحمد الرعينيّ، وأبي الغُصْن السوسيّ، وجماعة سواهم.

وقَدْ سَمِع مِنْهُ النَّاس كَثيراً. وكان يضعّف.

قَالَ أبو عبد الله مُحمّد بن مفوّز: قال لَنا أبو العبَّاس تمام بن مُحمّد التَميميّ بالقيروان: كُل شيء رَواه أَخي أبو سعيد عِندَكُم بِقُرْطُبَة عَنْ أبيه فَهُو فِيه كاذِب، لَمْ يَسْمَع مِن أبيه حَرْفاً واحِداً.

وكان أبو جَعْفر يَدعى سَماع كُتب أبيه كُلها.

تُوفِّيَ أبو جَعْفر التَّميمي بِقُرطُبَة لَيْلة الاحَد.

ودُفن يَوم الأحد بَعد صَلاةِ العَصر في مَقْبَرَةِ أُم سَلَمة في أول زُقَاق الزراعين. لَخمس بَقين من ذي الحجة من سنة تسعٍ وستين وثلاثِمائةٍ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 189– 190.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص117.

وصَلَّى عليه محمد بن إسحاق بن السَّليم القاضي.

وكان مولدَه يوم السَّبت لثلاثةِ أيام خَلَت من شَهْر ربيع الأول سَنة سبع وثمانين ومائتينِ[1].

2560- جامع بن باقي بن عبد الله بن علي التميمي

(... - ... =.....)

أندلسي، سكن دمشق، يكنى أبا محمد.

له سماع من أبي طاهر السلفي.

حدث عنه أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي نزيل حلب في معجم شيوخه[2].

2561- جعفر بن علي بن محمد التميمي

(....بعد 474هـ= ... - 1081م)

الصقلي، يعرف بابن القطاع، ويكنى أبا محمد.

سمع بمصر من أبي عبد الله القضاعي وغيره.

وقدم الأندلس وبها لقيه أبو داود المقرىء فسمع منه كتاب أبي بكر بن عزيز في (غريب القرآن) بجامع بلنسية مرتين أخراهما في أول ذي قعدة سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

وكان من أهل المعرفة الكاملة باللغة والآداب والشعر مقدما في ذلك له حظ من النظم[3].

2562- الجنيد بن هاشم بن إبراهيم التميمي

(... - ... =.....)

من أهل البراجلة، عمل غرناطة، يكنى أبا القاسم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص117-118، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 326، ج6 ص 268، ، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 12.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 204-205.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 198، إنباه الرواة، ج1 ص 300، رقم (167)، البلغة، ص 48، الخريدة، ج1 ص51، رقم (13).

لقيه أبو عمر بن عياد وكتب عنه بعض ما أنشده.

قال ابن الأبار: قرأت ذلك بخط ابنه محمد بن أبي عمر[1].

2563- حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي

(... - ... =.....)

يعرف بابن الطرابلسي، من أهل قرطبة وأصله من طرابلس الشام، يكنى أبا القاسم[2].

2564- حسانة بنت أبي المخشي عاصم بن زيد بن يحيى بن حنظلة بن علقمة بن عدي بن زيد العبادي التميمي

(... - ... =.....)

كانت شاعرة مطبوعة، ومدحت الأمير عبد الرحمن بن الحكم.

ذكر ذلك أبو عامر السالمي وفي خبرها عن ابن حيان[3].

2565- حَسَن بن عبد الله بن حسن التَّميميّ

(....308هـ= ... - 920م)

من أهلِ تُدْمير، يُكنّى أبا عبد الملك؛ ويُعرف بآبن رَبيب القلاَّس؛ ومحمدُ بنِ حسَن هو المعروف بِرَبيب القَلاَّس.

وكان فقِهياً نَبيلاً، وكان: أبُوه لَبيباً فَقيهاً.

قال آبن حَارِث سَمِع حارث بن عَبْدالله بن فَضْل بن سلَمة بِبجَّانة وغيره.

توفيَّ سنة ثمان وثلاثين مائةٍ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 204.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 154، الضبي: بغية الملتمس، (658)، الذهبي: تاريخ الإسلامن، ج10 ص 275، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 336، العبر، ج3 ص 269، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 333.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 240.

قال ابن الفرضي: كَتَبَ إلَيْنَا بِذلك: ولَيد بن عبد الملك القاضي[1].

2566- حَسَن بن نُسيب بن أحمد بن عَبْدالله التَّمِيميّ

(... - ... =.....)

من أهْل قُرْطُبَة.

رحَل إلى المشرق، فسَمِعَ بِمصر: من عَبْدالله بن جَعْفَر البَغْداديِّ.

وسمع ببَيتِ المقْدِس: من أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الخَلَنْجي، وسمع بباجَة القيرَوان: من أبي أحمد آبن أبي سَعيد، ومن جَمَاعة سِوى هؤُلاء.

قال ابن الفرضي: حَدَّث عنه بعض من سَمِعْنا منه[2].

2567- حَفْص بن مُحمَّد بن حَفْص التَّميميّ

(325.253هـ= 867 - 936م)

من أهْلِ لورقة؛ يُكَنَّى أبا عُمر.

سَمِعَ من فَضْلِ بنِ سَلَمة بِبَجَّانَة ولازَمه، وقرأ عَليه (المدوَّنَة)، و(الواضحة لآبن حَبيب).

وسَمِعَ بتُدْمِير من أبي الغُصن بن عبد الرَّحمن؛ وبقُرْطُبَة من عُبَيْدالله آبن يَحْيى، وأحْمد بن خالِد.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنَة خمسٍ وعشرين وثلاثِمائةٍ.

وهو آبن آثنتين وسَبعين سنَة[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 130-131.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 131.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 140، الخشني: أخبار الفقهاء، (81)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 247، الضبي: بغية الملتمس، (666).

2568- حيوة بن رجاء التميمي

(... - ... =.....)

ذكر عبد الملك بن حبيب أنه دخل الأندلس مع موسى بن نصير وأصحابه وأنه من جملة التابعين -رضي الله عنهم-.

قال ابن بشكوال في مجموعه المترجم بـ(التنبيه والتعيين لمن دخل الأندلس من التابعين): سمعته من أبي الخطاب بن واجب وسمعه هو منه[1].

2569- خديجة بنت جعفر بن نصير بن التمار التميمي

(....بعد 394هـ= ... - 1003م)

زوجة عبد الله بن أسد الفقيه.

حدثت عن زوجها عبد الله بـ(موطإ القعنبي) قراءة عليه بلفظنا في أصله، وقيدت فيه سماعها بخطها في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

قال ابن بشكوال:

سمعت شيخنا أبا الحسن بن مغيث -رحمه الله- يذكر ذلك، وذكر لي أن الكتاب عنده، ثم رأيته بعد ذلك على حسب ما ذكره رحمه الله، ورأيت من تحبيسها كتبا كثيرة على ابنتها ابنة أبي محمد بن أسد الفقيه[2].

2570- خلف بن صالح بن عمران بن صالح التميمي

(....378هـ= ... - 988م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا عمر.

يحدث عن عبد الرحمن بن عيسى وغيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 232، النفح، ج1 ص 278- 279، ج3 ص 10.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 654.

توفي ليلة الاثنين لسبع خلون من عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة[1].

2571- خلف بن مروان بن أحمد التميمي

(354.440هـ = 965 – 1048م)

الوراق، الدقاق، القرطبي، يكنى أبا القاسم، سكن إشبيلية.

وكان من أهل الذكاء والحفظ للأخبار مع حظٍ صالح من الفقه.

طلب العلم قديما بقرطبة وأدرك ابن زرب القاضي، وابن عون الله، وابن مفرج، والزبيدي، والأصيلي، وخلف بن قاسم واستكثر عنه ونظرأهم.

وحج قديما مع أبي الوليد بن الفرضي جاره فاشتركا في السماع على جلةٍ من الشيوخ بالمشرق منهم: الأذفوي والسامري، وابن غلبون، وابن أبي زيد.

إلا أن أبا القاسم انفرد بشيوخ القرآن عن أبي الوليد لطلبه ذلك دونه.

توفي في حدود سنة أربعين وأربعمائة. وقد استوفى ستا وثمانين سنة[2].

2572- داود بن عثمان التميمي

(..... = ... – ...)

أندلسي، يكنى أبا سليمان.

روى عن مالك، ذكره ابن شعبان وقال فيه ابن الفرضي داود بن جعفر بن الصغير مولى بني تميم وهو الصواب والله أعلم[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 158.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 167.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 255، ابن الفرضي: تاريخ علماء الاندلس، ج1 ص 169، رقم (425).

2573- رَبيع بن مُحَمَّد بن سُليمان بن الرَّبيع بن صَالِح بن مَسْلمة التَّمِيميّ

(... – ... =.....)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا سُليمان، ويُعْرَف بآبن بنوش.

سَمِع من مُحَمَّد آبن وضَّاح كَثيراً، ومن آبن القَزَّاز، ومُطَرِّف بن عَبْد الرَّحمن بن قَيس ونُظرائهم.

وكانَ مُعتنياً بالعلم، مُجْتهداً في طلبه، وخرج إلى المشرق فمات في البَحْر وهُو آبن ثَلاث وثلاثين سنة.

روى عن أبي جعفر التميمي، وأبي بكر محمد بن معاوية القرشي، وأبي زيد عبد الرحمن ابن بكر بن حماد، وأبي بكر بن القوطية، وأبي عمر يوسف بن محمد بن عمروس الأستجي الكبير، والصغير أيضا يوسف بن محمد بن عمروس[1].

2574- زكرياء بن يحيى بن أفلح التميمي

(....415هـ= ... – 1024م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا يحيى، ويعرف بابن العنان.

روى عن ابن مفرج وغيره.

ذكره الخولاني وقال: كان صاحبنا في السماع وله عناية بالعلم والحديث. وكانت فيه صحة رحمه الله.

وحدث عنه أيضا قاسم بن إبراهيم لخزرجي.

توفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة[2].

---

(1)ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 174. ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 18.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 189، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 252.

2575- زَكرِيّاء بن يحيى بن زَكرِيّاء التمِيميّ

(359.288هـ= 900 – 969م)

من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا يحيى، ويُعرف بآبن برْطال.

سَمِعَ من مُحَمَّد بن عُمَر بن لُبابة، وأحمد بن خَالِد، وآبن أيمن، ومُحَمَّد بن قاسِم بن أصْبَغ وغيرهم.

وكان فقيهاً نبيلاً في الفتيا وعقْد الشّروط.

تصرف في القَضَاء ببَطَلْيَوس وبَاجَة في ايَّام النَّاصر والمُستنْصر رحمهما الله.

كتب عنه الناس كَثيراً، وكان ثِقَة.

تُوفِّي -رحمه الله- سنة تسعٍ وخَمْسين وثلاثِمائةٍ. وهو آبن إحدى وسبعين سنة. أخبر بذلك: أخُوه قاضي الجماعة مُحَمَّد بن يحيى[1].

2576- زياد الله بن علي بن الحسين التميمي

(336.415هـ= 947 – 1024م)

الطبني، سكن قرطبة، يكنى أبا مضر.

كان من أهل العلم بالآداب، واللغات، والأشعار. كثير الغرائب.

روى عنه ابنه أبو مروان عبد الملك.

مولده في شعبان من سنة ستٍ وثلاثين وثلاثمائة. وتوفي رحمه الله لعشر خلون من ربيع الأول سنة خمس عشرة وأربعمائة[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 178، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 307.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 190، جذوة المقتبس، (447)، التكملة، ج1 ص 267.

2577- زيادة الله بن عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن حسين بن محمد بن أسد التميمي

(... - ... =.....)

الطبني، من أهل قرطبة، يكنى أبا مضر.

روى عن أبيه أبي مروان وغيره . روى عنه أبو علي الغساني بعض أخبار أبيه وأبو القاسم بن النخاس المقرىء[1].

2578- زيد مولى المعتصم بالله محمد بن معن التميمي

(....497هـ= ... - 1103م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا خالد.

روى عن أبي العباس العذري كثيرا وعن غيره. روى عنه غير واحد من الشيوخ.

وكان معتنيا بالأثر وسماعه، ثقة في روايته.

وكان مقرئا فاضلا.

توفي -رحمه الله- في المحرم سنة سبع وتسعين وأربعمائة[2].

2579- سَبْرة بن مُذَكِّر التَّمِيميّ

(....314هـ= ... - 926م)

مِنْ أَهْلِ إِلْبِيرَة؛ يُكَنَّى أَبَا سَعْدٍ.

سَمِعَ بالأَنْدَلُس منْ مُحَمد بن وَضّاح.

رَحَل فَسَمِع من أبي إسحَاق البَرْقِيّ.

حَدَّثَ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 267، الصلة، ج1 ص 190، رقم (437).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 652، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 798.

وقال ابن الفرضي: وقَرَأْتُ عَلَيْه كُتُبَ أسَد بن الفُرات. وَرَأيت بَعْض الكُتب المقرأة عليه في تاريخ سنة خَمْس وتسعين ومائتَين.

تُوفِّي -رحمه الله- سنة أربع عَشْرة وثلاثِمائةٍ[1].

2580- سليمان بن عتيق بن أحمد بن يوسف التميمي

(....635هـ = ... - 1237م)

من أهل المهدية، ودخل الأندلس، وسكن منها إشبيلية، يكنى أبا الربيع.

روى عن أبيه وغيره.

ذكره أبو بكر بن سيد الناس. وقال توفي بشريش سنة خمس وثلاثين وستمائة[2].

2581- عبد الرحمن بن زيادة الله بن علي التميمي

(....377هـ = ... - 987م)

الطبني، سكن قرطبة؛ يكنى أبا الحسن.

كان له فضل وأدب وزهد ونسك.

وروى (الحديث) قال ذلك: أخوه أبو مروان.

وذكر أنه توفي: سنة إحدى وأربعمائة. وكان مولده سنة سبعٍ وسبعين وثلاثمائة[3].

2582- عبد الرّحمن بن سَعيد التّميميّ

(....265هـ = ... - 878م)

الجَزِيري، من أهْلِ قُرطُبة؛ يكنّى أبا زَيْد.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 229، الخشني: أخبار الفقهاء (463)، الحميدي: جذوة المقتبس (499)، الضبي: بغية الملتمس، (840).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 105.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 297-298.

رَحَل فَسمعَ من أصْبَغ بن الفرج، وأبي الفرج زيد بن أبي الغَمْر وغَيرهما.

وروَى (التّفْسير المَنْسوب إلى ابن عَبّاس- من رِوايَة الكلبيّ)، عن أبي صالِح. سمِعَهُ منهُ جماعة.

قالَ خالدٌ: سَمِعْتُ محمد بن فُطَيْس يَصِف أبا زَيد الجَزِيريّ بالكَرم ويُثنِي عليه.

تُوفّي -رحمه الله- في شَوّال سنَة خَمْسٍ وستين ومائتين[1].

2583- عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غياث التميمي

(382.471هـ= 992 – 1078م)

البخاري، الحافظ، نزل مصر، يكنى أبا زكرياء.

سمع ببخاري من بلده من إبراهيم بن محمد بن يزداد وأخيه أحمد وكانا يرويان معا عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأبي الفضل السليماني بيكند وأبي عبد الله محمد بن أحمد المعروف بغنجار وأبي يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي وأقرانه باليمن وأبي القاسم تمام بن محمد الرازي بدمشق وابن أبي كامل بطرابلس الشام وأبي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ بمصر.

وله رواية عن أبي نصر الكلاباذي وأبي عبد الله الحاكم وأبي بكر بن فورك المتكلم وأبي العباس بن الحاج الإشبيلي وأبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي صاحب الهيثم بن كليب وأبي الفضل العباس بن محمد الحداد التنيسي وأبي الفتح محمد بن إبراهيم الجحدري وأبي بكر محمد بن داود العسقلاني وهلال الحفار وصدقة بن محمد بن مروان الدمشقي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 302، الخشني: أخبار الفقهاء، (316)، الحميدي: جذوة المقتبس، (599)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 265، الضبي: بغية الملتمس، (1015)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج6 ص 357.

ولقي بإفريقية العابد محمد بن خلف التميمي مولاهم وصحبهم وقال: لقد هبته يوم لقيته هيبة لم أجدها لأحد في نفسي من الناس.

ودخل الأندلس وبلاد المغرب وكتب بها ولم يزل يكتب إلى أن مات حتى كتب عمن دونه وفي مشايخه كثرة.

وكان من الحفاظ الأثبات.

وله (رسالة الرحلة وأسبابها وقول لا إله إلا الله وثوابها).

سمع منه أبو عبد الله الرازي وذكره في مشيخته.

حدث عنه هو وجماعة منهم: أبو مروان الطبني وقال: هو من الرحالين في الأفاق وأخبرني أنه يحدث عن مئتين من أهل الحديث وأبو عبد الله الحميدي وأبو بكر جماهر بن عبد الرحمن الطليطلي وأبو عبد الله بن منصور الحضرمي وأبو سعد أحمد بن علي الرهاوي وأبو محمد جعفر بن السراج وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي وأبو الحسن بن المشرف الانماطي وأبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي وأبو محمد شعيب بن سبعون الطرطوشي وأبو بكر بن نعمة العابد وأبو الحسن علي بن الحسين الموصلي الفراء وأبو عثمان سعد بن عبد الله الحيدري من شيوخ السلفي وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي وأبو إسحاق الكلاعي من شيوخ أبي بحر الأسدي وأبو محمد بن عتاب. كتب إليه بجميع ما رواه ولم يعرف ذلك في حياته.

وسماه أبو الوليد بن الدباغ في الطبقة العاشرة من طبقة أئمة المحدثين من تأليفه مع أبي عمر بن عبد البر وأبي بكر بن ثابت الخطيب وأبي محمد بن حزم ونظرائهم.

وذكره أبو القاسم بن عساكر في تاريخه وقال: سمع بها وراء النهر والعراق ومصر واليمن والقيروان ثم سكن مصر.

وقدم دمشق قديما وحدث بها وسمي جماعة كبيرة من الرواة عنه وحكى عنه أنه قال: لي ببخاري أربعة عشر ألف جزء حديث أريد أن أمضي وأجيء بها.

مولده فقال في شهر ربيع الأول سنة 382هـ.

توفي بالحوراء سنة 471هـ[1].

2584- عبد العزيز بن زيادة الله بن علي التميمي

(....436هـ= ... – 1044م)

الطبني، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ.

سمع من القاضي يونس بن عبد الله كثيرا ومن غيره.

وكان له فضل وسخاء.

توفي سنة ستٍ وثلاثين وأربعمائة[2].

2585- عبد العزيز بن علي بن محمد التميمي

(... – ... =.....)

من أهل ميورقة، يكنى أبا محمد.

سمع من أبي بحر الأسدي وأبي محمد بن عتاب وسمع أيضا من أبي الحسن بن هذيل.

وعني بالرواية، قال ابن الأبار: ولا أعلمه حدث[3].

2586- عبد الله بن إبراهيم بن أبي العباس بن خلف التميمي

(... – ... =.....)

من أهل تونس، يكنى أبا محمد.

دخل الأندلس وبها لقيه أبو العباس العذري وأخبره بوفاة محرز بن خلف العابد.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 61- 64، الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1157، رقم (1019)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 62، رقم (46).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 352.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 92.

قال ابن الأبار:

ولأبيه إبراهيم تأليف في (طبقات فقهاء تونس) قرأت أكثره بخط أبي الخطاب بن واجب، وقرأه بخط العذري وفيه زيادة عليه[1].

2587- عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم واسمه عبد الرحمن بن عثمان التميمي

(....620هـ= ... – 1223م)

من أهل بجاية، يعرف بابن الخطيب، ويكنى أبا محمد.

سمع من أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي بعض تأليفه في (الرقائق).

وأخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى القرشي (مختصره في القراءات).

وسمع من أبي عبد الله بن الفخار (صحيح مسلم).

وأجاز له أبو طاهر السلفي.

وولي قضاء سبتة وبلنسية وكان وجيها نبيها صاحب ثروة وجدة حدث ببيسر وسمع منه أيام قضائه ببلنسية ولقيه بها ابن الأبار ثم بإشبيلية حين صرف عنها في سنة 617هـ ولم يأخذ عنه إلا إجازة ولا كان الحديث شأنه وربما قرض أبياتا من الشعر.

وأنشد أبو الربيع بن سالم قال: أنشدني أبو محمد هذا لأبي الحسين بن جبير، وقال: كتب به إلي من الديار المصرية في رحلته الأخيرة لما بلغه خبره ولايتي قضاء سبتة وكان أبو الحسين قد سكنها قبل ذلك وتوفيت هنالك زوجة بنت أبي جعفر الوقشي فدفنها بها:

بسبتة لي سكن في الثرى وخل كريم إليها أتى

فلو أستطيع ركبت الهواء فزرت بها الحي والميتا

توفي بمدينة تونس في شهر ربيع الأول سنة 620هـ حدث بوفاته ابنه أبو علي عمر[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 302.

2588- عبد الله بن سعدون بن مجيب بن سعدون بن حسان التميمي

(....قبل 540هـ= ... – 1145م)

الضرير، من أهل وشقة، وسكن بلنسية، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي المطرف بن الوراق وأبي جعفر عبد الوهاب بن حكم الوقشي وأبي القاسم خلف بن أفلح الأموي وأبي داود المقرىء وأبي الحسن بن الدوش لقيه في صفر سنة 496هـ.

وكان أبو الحسن بن هذيل ينكر أن يكون أخذ (القراءات) عن أبي داود ويقال: إنه قرأ عليه بعض ختمة.

وتصدر للإقراء بجامع بلنسية وكان من أهل التجويد والتعليل والضبط والإتقان لهذا الشأن عالما بالقراءات مشاركا في العربية وكان يعلم بها.

أخذ عنه أبو الربيع بن حوط الله وأبو العطاء بن نذير وأبو الوليد بن بسام اللاردي وجماعة غيرهم.

وكان سماع ابن نذير منه في سنة 532هـ.

وتوفي قبل الأربعين وخمسمائة[2].

2589- عبد الله بن محمد بن ربيع بن صالح بن مسلمة بن بنوش التميمي

(.....= ... – 994م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 307–308، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (257)، برنامج شيوخ الرعيني، ص 173، رقم (94)، عنوان الدراية، ص 244، رقم (69).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 257، صلة الصلة، رقم (166)، المراكشي: الذيل، ج4 ص 23، رقم (398)، غاية النهاية، ج1 ص 420، رقم (1776)، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 492، رقم (439).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 253، الحميدي: جذوة المقتبس، (552)، الضبي: بغية الملتمس، (923)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 253.

2590- عبد الله بن محمد بن صالح بن عمران التميمي

(... - ... =384هـ....)

من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد.

روى عن عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وغيره. حُدث عنه.

وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة[1].

2591- عبد الله بن محمد بن عيسى بن حسين التميمي

(... - ... =.....)

من أهل سبتة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبيه ودخل الأندلس فسمع بقرطبة من أبي محمد بن عتاب وطبقته وبمرسية من أبي علي الصدفي وبشاطبة من أبي عامر بن حبيب وأبي الحجاج يوسف بن أيوب وبالمرية من أبي عبد الله الخولاني البلغيي.

وكانت له عناية كاملة بالرواية ومعرفة بالحديث. وكان حسن الخط ولسلفه وجاهة ونباهة بسبتة.

وأصلهم من تاهرت وولد أبوه القاضي أبو عبد الله محمد بن عيسى بمدينة فاس وانتقل به أبوه وهو كبير إلى سبتة فأوطنها هو وولده.

حدث عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد العزفي وغيره[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 238.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 303، معجم الصدفي، ص 235، رقم (204)، جذوة الاقتباس، ص 428.

2592- عبد الله بن محمد بن يحيى بن الحذاء التميمي

(.... بعد 436هـ= ... – 1044م)

من أهل قرطبة، وسكن سرقسطة، يكنى أبا محمد.

سمع أباه أبا عبد الله وغيره.

وولي القضاء.

قال ابن الأبار: ووقفت على إجازة أبي عمرو السفاقسي له ولأخيه أبي عمر وبنيهما في صفر سنة 436هـ[1].

2593- عبد الله بن مؤمن التميمي

(..... =... – ...)

من أهل طرطوشة، يكنى أبا محمد.

أخذ (القراءات) عن أبي داود سليمان بن نجاح.

وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه أبو علي بن عريب عرض عليه القرآن غير مرة بالسبع قاله أبو العباس بن اليتيم وفيه عن ابن عياد [2].

2594- عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن حسين بن محمد بن أسد التميمي

(....456هـ= ... – 1063م)

الحماني، من بني سعد بن زيد بن مناة بن تميم الطبني، من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان.

من بيت علم ونباهة، وأدب وخير وصلاح، وأصلهم من طبنة من عمل إفريقية.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 240.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 247.

روى بقرطبة عن القاضي يونس بن عبد الله، وأبي المطرف القنازعي، والقاضي أبي محمد بن بنوش، وأبي عبد الله بن عابد، وأبي عبد الله بن نبات، وأبي القاسم بن الإفليلي، وأبي عمرو المرشاني، وأبي محمد مكي المقرىء، وأبي محمد بن حزم وغيرهم.

وكانت له رحلتان إلى المشرق كتب فيهما عن جماعة من أهل العلم بمكة، ومصر، والقيروان.

وكتب عن القاضي أبي الحسن بن صخر المكي، وأبي القاسم بن بندار الشيرازي، وأبي زكرياء البخاري، وأبي محمد بن الوليد، وأبي إسحاق الحبال وجماعة كثيرة سواهم.

وكانت له عنايةٌ تامة في تقييد العلم والحديث، وبرع مع ذلك في علم الأدب والشعر.

وذكره الحميدي فقال: هو من أهل بيت جلالة من أهل الحديث والأدب، إمام في اللغة، شاعر وله سماع بالأندلس وقد رأيته بالمرية في آخر حجة حجها.

وقال: أخبرني أبو الحسن العائذي أن أبا مروان الطبني لما رجع إلى قرطبة أملى فاجتمع إليه في مجلس الإملاء خلق كثير فلما رأى كثرتهم أنشد:

إني إذا احتوشتني ألف محبرةٍ يكتبن حدثني طورا وأخبرني
نادت بعقوتي الأقلام معلنة هذي المفاخر لا قعبان من لبن

قال الحميدي: ثم أنشدني هذين البيتين الإمام أبو محمد التميمي ببغداد، قال: أنشدنا بعض شيوخنا لأبي بكر الخوارزمي: (إني إذا حضرتني ألف محبرة ...)

يقول أنشدني شيخي وأخبرني:

نادت بإقليمي الأقلام ناطقة هذي المكارم لا قعبان من لبن

قال أبو علي: أنشدني ابن أبي مروان الطبني لأبيه عبد الملك بن زيادة الله يذكر كتاب (العين) وبغلة له سماها النعامة:

حسبي كتاب العين علق صنة ومن النعامة لا أريد بديلا
هذي تقرب كل بعدٍ شاسع والعين يهدي للعقول عقولا

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط شيخنا أبي الحسن بن مغيث: قال: أنشدني أبو مضر زيادة الله ابن عبد الملك التميمي، قال: خاطبني أبي من مصر عند كونه بها في رحلته:

يأهل الأندلس ما عندكم أدبٌ بالمشرق الأدب النفاح بالطيب
يدعى الشباب شيوخا في مجالسهم والشيخ عندكم يدعي بتلقيب

ولد الشيخ أبو مروان في الساعة الثامنة من يوم الثلاثاء، وهو اليوم السادس من ذي الحجة من سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة.

وتوفي سنة ستٍ وخمسين وأربعمائة.

كذا قال أبو علي سنة ستٍ وخمسين وهو وهم منه، وإنما توفي في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين مقتولا في داره رحمه الله.

كذا ذكر ابن سهل في أحكامه وهو الأثبت إن شاء الله تعالى.

وكذا ذكره ابن حيان وقال: لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول وصلى عليه ابن عمه أبو بكر إبراهيم بن يحيى الطبني[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 343 – 345، الحميدي: جذوة المقتبس، (639)، ابن خاقان: المطمح، 268، ابن بسام: الذخيرة، ج1 ص 414، الضبي: بغية الملتمس، (1065)، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 92، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 92، ابن فضل الله: مسالك الأبصار، ج11 ص 398، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج19 ص

2595- عبد الملك بن محمد بن عمر التميمي

(....بعد 540هـ= ... – 1145م)

من المرية، يعرف بابن ورد، ويكنى أبا مروان؛ وهو أخو أبي القاسم بن ورد.

لقي أبو علي الغساني والصدفي وغيرهما.

وكان من أهل الحفظ للمسائل والتحقق بعلم الرأي وأهل للفتيا ببلده.

ويقال: إنه كان أوقف علي المسائل خاصة من أخيه ذكره ابن عياد.

قال ابن الأبار: وقرأت بخط أبي زكرياء الجعيدي يحكي عن شيخنا المعمر أبي عبد الله بن سعادة الشاطبي أن أبا مروان بن ورد هذا أتاه في النوم شيخ عظيم الهيئة فأخذ بعضديه من خلفه وهزه هزا عنيفا حتى رعبه وقال له قل:

ألا أيها المغرور ويحك لا تنم ... فلله في ذا الخلق أمر قد أنبرم

فلا بد أن يرزوا بأمر يسؤهم ... فقد أحدثوا جرما علي حاكم الأمم

قال ابن سعادة: حدثني بالحكاية الحاج أبو حفص عمر بن عبد الملك المعروف بابن الزيات الصقلي بمرسى يابة عن الفقيه الأديب أبي عمر بن مسعود عن أبي مروان المذكور بالمرية عام 540هـ ودخلت المرية عام اثنين وأربعين وخمسمائة[1].

2596- عبد المِلِك بن هُذيل بن عبد المِلِك بن هّذيل بن إسْماعِيل بن تُوَيرَة بن مالِك التّمِيميّ

(....359هـ= ... – 969م)

من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى أبا مَروان، ويُعْرَف بالخَلْقِيّ.

163، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 109، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 496، الحميري: الروض المعطار، ص 387، في "طبنة".

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 76-77.

سمعَ من أحمد بن خالِدٍ، ومحمد بن محمد بن رَشْدَين بمصر، وبِمَكّة من أبي سَعيد بن الأعْرابيّ، وبالقَيْرَوان من محمد بن محمد بن اللّباد.

وانصَرف إلى الأندَلُس فالْتَزَم العُزلة والانقِباض. وكانَ يَلبَس خَلْق الثياب؛ فلِذلك كان يُعرَف بالخَلَقِيّ.

وكان لا يُسْنِدُ الأحاديث، وإذا اسْتَسْنَدَهُ أَحَدٌ حَديثاً، قالَ: لا يا ابن أخي؛ إنّما هي بَتْرٌ.

فكان من الناسِ منْ يَحْمل ذلك منهُ على الانقباض والزّهد. ومنهُم منْ يَحمِلهُ مُحْملاً قَبيحاً.

قال ابن الفرضي: وقد سَمِعْتُ محمد بن أحمد بن يَحيى، يُسيئُ القول: فَيَنْسُبُه إلى الضّعْف.

تُوفّي يوم الأحد أول يوم من شَهر رَبيع الآخر، سنَة تِسْعٍ وخمسين وثلاثِمائةٍ. أخْبَر بِنَسَبِه وتاريخ مَوْته، أخوه أبُو بَكْر الشّاعر[1].

2597- عَلاَء بن تَميم بن علاء بن عَاصِم التَّمِيمي

(....207هـ= ... – 822م)

أصْله من أَسْتِبة، وسَكَن إشْبِيلِيَّة.

وكان يَخْلِفُ صُهَيْب بن مَنِيع القَاضِي بها.

سَمِعَ من أَبيه، ومن ابن أَبِي شَيْبَة الإشْبِيليّ وغَيْره.

وتُوفِّيَ بها سَنة سَبْعٍ ومِائَتَيْنِ أوْ نَحْوَها. أخْبَر بذلك ابنه يَحْيى بن العَلاء[2].

2598- علي بن حسن بن علي بن عبد الله بن فروخ التميمي

(... – ... =.....)

من أهل بجاية، يكنى أبا الحسن، دخل الأندلس.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 317، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 292، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 58.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 372.

أخذ بإشبيلية عن أبي زكرياء الهوزني تلا عليه القرآن بالقراءات الثمان.

وتصدر للإقراء ببلده وأخذ عنه[1].

2599- قاسم بن عبد الرحمن بن محمد التميمي

(....بعد 318هـ= ... – 930م)

التاهرتي، البزاز، والد أبي الفضل أحمد بن قاسم من أهل تاهرت نشأ بها.

وطلب العلم عند بكر بن حماد وغيره.

وكان الأغلب عليه مع الفقه والنحو والشعر وكان بكر بن حماد يكتب في كل يوم أربعة أحاديث ويقول لا تأتيني إلا وقد حفظتها حكى ذلك ابنه أبو الفضل.

قال ابن الأبار: وقرأته بخط أبي عمر بن عبد البر ودخل الأندلس في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وجاء بابنه أبي الفضل هذا إلى قرطبة وهو ابن تسع سنين.

وقال الحميدي دخل الأندلس وكان من جلساء بكر بن حماد التاهرتي وممن أخذ عنه[2].

2600- محمد بن أبي بكر بن أبي الخليل التميمي

(....557هـ= ... – 1161م)

من أهل المرية، يعرف بابن ولم، ونسبة إلى جده وغيره يقول فيه ابن لام، ويكنى أبا بكر.

سمع من أبي القاسم بن ورد وأبي محمد بن عطية وصحب أبا العباس بن العريف ومال إلى طريقته.

وأخذ (القراءات) بإشبيلية عن شريح.

وروى عن ابن العربي وابن خلصه النحوي وأبي عبد الله بن أبي الخصال وغيرهم.

وخرج من وطنه فنزل بعض نواحي بلنسية وخطب هنالك.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 249.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 80.

وكان من أهل الفهم والتيقظ حسن الخط مشاركا في الأدب وعقد الشروط.

لقيه الشيخ أبو عبد الله بن نوح وحمل عنه (رسالة ابن خلصة في رده على البطليوسي) مناولة عنه قراءة.

وروى عنه ابن سفيان وحكى أنه توفي ببعض جهات شاطبة وهويتولى بها الأحكام سنة سبع وخمسين وخمسمائة [1].

2601- محمد بن الحسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب ابن مالك التميمي

(300.394هـ=912 – 1003م)

الحماني، من بني سعد بن زيد مناة بن تميم الطُّبْني الشَّاعر، قدم الأنْدَلُس سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

وكان حافظاً للأَخبار، عَلماً بالأنْساب، شاعراً محسناً على قدرة بالأدب.

ولى الشرطة إلى أن عَلَت سنّه. وقد كُتِبَ عنه.

تُوفِّيَ في غداة يوم الاثنين لثلاث بقين من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

ودُفن يوم الثلاثاء صلاة العصر في تاريخ علماء الأندلس مَقْبَرة الرَّبض، وصلَّى عليه الوزير القاضي عبد الرحمن بن عيسى بن فُطَيْس.

وذكر أن مولده سنة ثلاثمائة[2].

2602- محمد بن بَطَّال بن وهب بن عبد الأعلى بن فرغان بن سرمد بن مسرة التميمي

(304.366هـ= 916 – 976م)

من أهل لَوْرَقَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 24، المراكشي: الذيل، ج6 ص 139، رقم (349).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 119–120، الضبي: بغية الملتمس، (84)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 742.

رحل إلى المشرق رحلتين، الأولى منهما: سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

والأخرى: سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

فَسَمِع في رحلته الأولى: من آبن الأعرابي بمكّة، ومن عبد الملك بن بحر الجلاّب.

وبمصر: من أحمد بن مسعود الزبيري، وأبي القاسم العلاف، وآبن أبي الأصْبَغ الإمام، وآبن أبي الحديد، وأبي محمد بن الوَرد، ومحمد بن أيُّوب الرقيّ، المعروف: بالصّموت.

وسمع بتنيس: من أبي عمر، وعثمان بن محمد السمرقنديّ في جماعة سواهم. ورَوَى (كتاب آبن الموّاز)، عن آبن أبي مطر بالأسْكَنْدَرية.

وكان شَيخاً كثير الرواية، مشهور العناية.

حدَّث بقُرْطُبَة وسَمِعَ منه جماعة.

تُوفِّي بلَوْرَقَة سَنة ست وستين وثَلاَثمائة. وهو آبن آثنتين وستين سنة.

كتب إلى ابن الفرضي بذلك آبنه[1].

2603- محمد بن تَمْليخ التّميميّ

(....361هـ= ... – 971م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله.

حَدَّث عن عُبَيْد الله بن يحيى بـ(الموطأ).

وأخبر محمد بن أحمد بن يحيى قال: لما أراد محمد بن تمليخ أن يُحَدِّث بالموطأ كَتَبَ إليّ يقول: عندك كتب خالد بن سعد؟. وكنت قد شهدت معه سَمَاع (الموطأ) وقيدت سماعي في كتبه عند عُبَيْد الله بن يحيى.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 78، الضبي: بغية الملتمس، (72)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 259، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج2 ص 315، المقريزي: المقفى، ج5 ص 245.

ال أبو عَبْد الله: ولم يسمع خالد من عُبَيْد الله شيئاً، فكَتَبْتُ إليه أقول: إن خالداً لم يَسْمع من عُبَيْد الله بن يحيى، ولا رَوى عنه حرفاً، وأحسبك وهمت في ذلك. أو كما قال.

وولى محمد بن تمليخ خطة الرّد والشرطة، وكانت له منزلة من المُسْتَنْصر بالله.

وكان عالماً بالطّب.

تُوفِّي في شهر رمضان سنة إحدى وستين وثلاثمائة[1].

2604- محمد بن تميم بن أبي العرب التميمي

(...– 948 =...337)

القيرواني أبا العرب.

قدم الأندلس تاجرا سنة ست عشرة وأربعمائة.

وكان شيخا مسمتا من أهل الفضل والثقة واسع الرواية.

وكان من أهل الصدق والتحري فيما ينقله. روى عن أبيه كثيرا، وعن غيره من شيوخ قرطبة وغيرها.

وحج سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

ولقي بالمشرق جلة من العلماء بالحجاز والشام، ومصر والقيروان.

وكان مولده سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

توفي بعد منصرفه عنا بنحو ثلاثة أعوام في بعض عمل القيروان[2].

2605- محمد بن حاتم بن يحيى بن متوكل التميمي

(....624هـ= ... – 1226م)

من أهل إشبيلية، وأصل سلفه من قرطبة، يعرف بابن الحذاء، ويكنى أبا بكر.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 74.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 567-568.

روى عن أبي بكر بن المجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي بكر بن عبيد الله وأبي الحسن بن لبال وأبي بكر بن مالك وغيرهم.

وولي القضاء وكان من أهل الأدب موصوفا بالنبل. ذكره ابن فرقد في مشيخته.

توفي في الرابع والعشرين لجمادى الأولى عام 624هـ[1].

2606- محمد بن حسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب ابن مالك التميمي

(333.394هـ=944 – 1003م)

الطبني، الأديب؛ يكنى أبا عبد الله.

دخل الأندلس سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

لم يصل إلى الأندلس أشعر منه. وكان واسع الأدب والمعرفة.

وكان له اتصال بآل عامر وحظوة عندهم. وتولى الشرطة بعهدهم.

توفي في سلخ ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

وشهده المظفر عبد الملك بن أبي عامر في أهل دولته. وصلى عليه ابن فطيس.

ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[2].

2607- محمد بن خليد بن محمد التميمي

(....559هـ= ... – 1163م)

من أهل المرية، يكنى أبا عبد الله.

لقي أبا القاسم عيسى بن جهور بقرطبة فسمع منه (مقامات الحريري) وسمعها أيضا من أبي الحجاج القضاعي بالمرية وفي حانوته بباب الزياتين منها وحدث بها عنهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 127، المراكشي: الذيل، ج6 ص 155، رقم (407)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج3 ص 192، رقم (262).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 562، الضبي: بغية الملتمس، (84)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 742.

وأقرأ الأدب ورأى ابن الأبار الأخذ عنه في شعبان سنة تسع وخمسين وخمسمائة[1].

2608- محمد بن زَيد التَّمِيمي

(....383هـ= ... – 993م)

من أهل سَرَقُسْطَة.

كانت له غير ما رحلة، ورَافَق في بعضها عُبَيْد الله بن يحيى.

وكانت لهُ عناية وسَمَاع كثير.

تُوفِّيَ سنة ثَلاثٍ وثمانين[2].

2609- محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي

(....417هـ= ... – 1026م)

يعرف بابن الطرابلسي، والد الراوية أبي القاسم حاتم بن محمد.

سمع الحديث من أبي جعفر بن عون الله وطبقته.

توفي بمرسية سنة سبع عشرة وأربعمائة[3].

2610- محمد بن عبد الله بن ربيع بن عبد الله بن ربيع بن صالح بن مسلمة بن بنوش التميمي

(....414هـ= ... – 1023م)

من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله، وهو ولد القاضي أبي محمد ابن بنوش.

روى عن أبيه، وعن أبي بكر عباس بن أصبغ، وأبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي الوليد هاشم بن يحيى، وأبي عمر أحمد بن خالد التاجر، وأبي محمد الأصيلي وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 27، المراكشي: الذيل، ج6 ص 136، رقم (557).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 15، الخشني: أخبار الفقهاء (144)، الحميدي: جذوة المقتبس (56)، الضبي: بغية الملتمس (121).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 480.

وكانت له عناية بالعلم، وحظٌّ وافر من الأدب والفهم. وكتب وتكرر على الشيوخ. وكان نبيلا مجتهدا قائما بهذا الشأن، صحيح القلم وله أبوة متقدمة في هذا المعنى.

حدث عنه الخولاني ووصفه بما ذكر من خبره.

توفي ودفن في يوم السبت لليلة خلت من ربيع الأول سنة أربع عشرة وأربعمائة. وصلى عليه أبوه أبو محمد، وأصبح من أثكل الناس به[1].

2611- محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن حسين التميمي

(... - ... =.....)

من أهل سبتة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه وعن أبي الفضل بن عياض وغيره وعمر وأسن.

حدث عنه أبو الحسين بن جبير الزاهد[2].

2612- محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان التميمي

(386.455هـ = 996 - 1063م)

يكنى أبا الفضل، بغدادي.

سمع من أبي الطاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، ومن ابن الصلت ومن غيره.

قال الحميدي: كذلك أخبرني رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث وهو ابن عمه.

وهو من أهل بيت علم وأدب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 481-482، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 244.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 159، المراكشي: الذيل، ج8 ص 309، رقم (104).

خرج أبو الفضل إلى القيروان في أيام المعز بن باديس فدعاه إلى دولة بني العباس فاستجاب لذلك، ثم وقعت الفتن واستولت العرب على البلاد.

فخرج منها إلى الأندلس فلقي ملوكهم وحظي عندهم بأدبه وعلمه، واستقر بطليطلة فكانت وفاته بها.

توفي بطليطلة سنة أربع وخمسين وأربعمائة. مولده سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

قال ابن حيان: توفي أبو الفضل هذا ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس وخمسين وأربعمائة بطليطلة في كنف المأمون يحيى بن ذي النون.

وذكر أن أبا الفضل هذا كان يتهم بالكذب عفى الله عنه[1].

2613- محمد بن علي بن الحسن بن علي التميمي

(....بعد 460هـ= ... – 1067م)

الغوثي، من أهل القيروان، وسكن صقلية، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن البر وعلي جد أبيه هو الذي يقال له البر.

روى عن أبي يعقوب يوسف بن إسماعيل بن خرزاد النجيرمي وأبي القاسم بن سيف وأبي سعد الماليني وأبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس من أصحاب أبي منصور الثعالبي وأبي سهل محمد بن علي المروزي من أصحاب أبي محمد الهروي.

وسمع شعر أبي الطيب المتنبي من أبي علي صالح بن إبراهيم بن رشد بمصر سنة (413هـ/1022م) عنه.

ولقي القاضي أبا محمد عبد الوهاب بن علي في رحلته هذه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 566، الحميدي: جذوة المقتبس، (105)، الضبي: بغية الملتمس، (509)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 64.

وكان أحد الأئمة في علم العربية واللغات والاداب يجمع إلى ذلك جودة الضبط وحسن الخط وكل ما وجد له من تقييد ففي غاية الإفادة والإمتاع.

روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر القصديري وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم الصيرفي وأبو الطيب عبد المنعم بن من الله القروي المعروف بابن الكماد وأبو القاسم علي بن جعفر بن القطاع السعدي وأبو العرب الصقلي الشاعر وغيرهم.

وكان سماع الصيرفي منهم لشعر أبي الطيب المتنبي من ابن البر في شهر ربيع الأول سنة (459هـ/1066م)

وأبو العرب الشاعر آخر من حدث عنه فيما عُلم.

وحكى أبو طاهر السلفي عن أبي بكر هذا ان القاضي عبد الوهاب بن علي البغدادي المالكي أنشده بمصر لأبي منصور الثعالبي في أبي سليمان الخطابي:

أبا سليمان سر في الأرض أو فأقم سيان عندي دنا مثواك أو شطنا
ما أنت غيري فأخشى أن تفارقني فديت روحك بل روحي فأنت أنا

وقال أبي عبد الله بن نوح: أخبر أبو بكر بن العربي قال: أنا محمد بن سابق الصقلي قال أخبرنا أبو بكر بن البر قال: قلت لعبد الوهاب بن علي بن نصر القاضي أأنت القائل:

تملكت يا مهجتي مهجتي وأسهرت يا ناظري ناظري
وما كان ذا أملي يا ملول ولا خطر الهجر في خاطري
فجد بالوصال فدتك النفوس فلست على الهجر بالقادر
وفيك تعلمت نظم الكلام فلقبني الناس بالشاعر

فخجل وقال دع هذا يا أبا بكر فإنما هذا أخبار الصبا وقد أجاز لي ما رواه ابن العربي وألفه القاضيان أبو بكر بن أبي جمرة وأبو الخطاب بن واجب عنه ويروى ابن أبي جمرة منهما عن أبي القاسم بن ورد عن محمد بن سابق الصقلي جميع ما ألفه ورواه.

وحدث الخطيب أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي والفقيه أبو العباس أحمد بن معاوية السلمي بتونس وأنشدان قال: حدثنا القاضي أبو محمد بن حوط الله وأنشدنا قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن خلف بن أحمد هو ابن الفخار وأنشدنا قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي وأنشدنا قال: أنشدنا أبو بكر بن البر قال أنشدنا أبو بكر الجزيري وحدثنا قال:

أتيت القاضي أبا محمد عبد الوهاب في المسجد الجامع بمصر فقلت له يا سيدنا الفقيه الإمام أأنت القائل وذكر الأبيات إلى آخرها فقال -رضي الله عنه- يا أبا بكردع هذا فإنه كان في أيام الصبا كذا سمعت بلفظ هذين الشيخين هذه الحكاية وعلى ما في هذا الإسناد من رواية ابن العربي عن ابن البر كتبتها عنهما وهو غلط لا شك فيه لأنه لم يلقه ولا سمع منه.

قال ابن الأبار: وعندي أن أبا بكر الجزيري هو محمد بن سابق الصقلي نسب إلى جزيرة شقر، ويكنى أبا بكر ولا رواية له عن عبد الوهاب وهو مذكور في الصلة فأخره.

وقدم ابن البر من لم يعرف زمانهما ولا تهدي إلى الفرق بينهما ولعل ذلك من قبل ابن الفخار وغفل عنه ابن حوط الله.

وقد وجدت بعض أصحابنا يروى الأبيات عن أبي جعفر بن عبد المجيد الحجري المالقي قال: أنشدني الحافظ أبو عبد الله بن إبراهيم بن الفخار قال أنشدني ابن العربي قال أنشدني أبو بكر الجزيري قال أنشدني أبو بكر بن البر وذكر الأبيات ورواها كما أوردها ابن نوح على الصواب ذكر ابن عزير الناشتي أبا بكر بن البر في زيادته على الزبيدي.

ولم يذكر شيوخه ولا الرواة عنه وقال: ذكر لي أنه دخل الأندلس في سنة 460هـ أو حولها[1].

2614- محمد بن عيسى بن حسين التميمي

(505.427هـ= 1035 – 1111م)

البستي؛ يكنى أبا عبد الله.

دخل الأندلس طالبا للعلم، فسمع من أبي عبد الله بن المرابط بالمرية، وأبي مروان ابن سرج وغيرهما.

وكان من أهل العلم والفضل. وتولى القضاء بسبتة وبفاس أيضا.

وتوفي سنة ثلاث أو أربع وخمسمائة.

وكتب القاضي أبو الفضل أنه توفي صبيحة يوم السبت لسبع بقين من جمادى الأولى سنة خمس وخمسمائة.

وكان مولده سنة سبع وعشرين وأربعمائة[2].

2615- محمد بن عيسى بن فرج بن أبي العباس بن إسحاق التميمي

(... – ... =.....)

المغامي، المقرئ، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 155-158، المراكشي: الذيل، ج8 ص 328، رقم (124)، البلغة، ص 208، رقم (344)، إشارة التعين، ص 332، رقم (199)، إنابه الرواة، ج3 ص 190، رقم (689)، بغية الوعاة، ج1 ص 178، رقم (299)، المكتبة الصقيلية ص645، ابن نقطة: الإكمال، ج1 ص 288، رقم (382)، تبصير المنتبه، ج1 ص 73، طبقات ابن قاضي شهبة، ج1 ص 99، برنامج الرعيني، ص 136، التعريف بالقاضي عياض، ص 66، المغرب، ص 89.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 572، القاضي عياض: الغنية، ص 27، ترتيب المدارك، ج7 ص 42، ابن الأبار، معجم أصحاب الصدفي، (82)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 62، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 266، ابن لقاضي: جذوة الاقتباس، ص 252، المقري: أزهار الرياض، ج3 ص 159.

لقي أبا عمر المقرئ وعليه اعتمد.

وروى عن أبي الربيع سليمان بن إبراهيم، وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرئ وغيرهم.

وكان عالما بالقراءات ووجوهها ضابطا لها مثقفا لمعانيها إماما ذا دين وفضل.

ووصف بالتجويد والمعرفة[1].

2616- محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن عبد الكريم التميمي

(....604هـ= ... – 1207م)

من أهل فاس، يكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي الحسن بن حنين وغيره.

ورحل إلى المشرق رحلة حافلة أقام فيها خمسة عشر عاما.

ولقي نحوا من مائة شيخ أكثر من الرواية عنهم.

واستوسع في السماع منهم وأجاز له بعضهم ومن أعلامهم أبو حفص الميانشي وأبو طاهر السلفي وأبو الطاهر بن عوف وأبو عبد الله بن الحضرمي وأخوه أبو الفضل وأبو محمد بن بري وابو طالب التنوخي وأبو القاسم البوصيري وابو الفضل الغزنوي وابو المفصل بن دليل وغير هؤلاء وجمع في ذلك فهرسة كبيرة سماها (النجوم المشرفة في ذكر من أخذ عنه من كل ثبت وثقة)

واختصر منها ما اقتصر فيه على مسموعه من أكثرهم دون استيفاء تسميتهم.

قال ابن الأبار: وقفت على هذا المختصر وكتب لي منه ولم يكن بالضابط وقفت بخطه على أوهام وأغلاط.

وقفل إلى بلده فحدث وأخذ عنه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 528، الضبي: بغية الملتمس (216)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 551، معرفة القراء الكبار، ج1 ص 443، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 297، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 138، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 224، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 376.

وقد سمع (الموطأ) منه بالاسكندرية أبو مروان عبد الملك بن أبي القاسم التوزري المعروف بابن الكردبوس وهو من أصحابه.

وأخذ عنه أيضا بتونس ودخل الأندلس.

وتوفي ببلده آخر سنة ثلاث أو أول سنة 604هـ[1].

2617- محمد بن وهب بن حماد التميمي

(... - ... =.....)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا بكر.

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني، وإبراهيم بن محمد، والمنذر بن المنذر وغيرهم.

وكان من أهل الحفظ للحديث والبصر به، وكان فقيها في المسائل، عارفا بالوثائق خيرا فاضلا، منقبضا.

قال ابن مطاهر: وكان سبب وفاته أنه أقبل يوما من قريته فأدركه في الطريق غيثٌ وابلٌ، ورعدٌ عظيم فنزلت من السماء صاعقة فقتلته والدابة التي كان يركبها، وأصيب إثر الصاعقة في رأسه رحمه الله[2].

2618- محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود التميمي

(347.416هـ = 958 – 1025م)

يعرف بابن الحذاء، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 161، المراكشي: الذيل، ج8 ص 352، رقم (136)، فهرست الفهارس، ج2 ص 94، شجرة النور الزكية، ص 184، رقم (606).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 514.

روى بقرطبة عن أبي عمر أحمد بن نابت التغلبي، وأبي عيسى الليثي، وأبي بكر ابن القوطية، وأبي جعفر بن عون الله وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي بكر الزبيدي، وأبي عبد الله بن الخراز، وخطاب بن مسلمة، وأبي محمد الباجي، وأبي محمد الأصيلي وغيرهم.

ورحل إلى المشرق فحج سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة.

ولقي بمكة أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الدينوري، وأبا عبد الله البلخي رواية العقيلي، وأبا يعقوب يوسف بن أحمد الصيدلاني. ولقي بالمدينة الحسين بن الحسن الكحال، ولقي بمصر: أبا القاسم هشام بن محمد بن أبي خليفة رواية الطحاوي، وأبا بكر محمد بن علي الأذفوي المقرئ، وأبا الطيب بن غلبون المقرئ وأبا القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري صاحب المسند فسمعه منه، وأبا العلاء بن ماهان سمع منه صحيح مسلم، وأبا محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ وغيرهم كثير.

ولقي بدمياط: أبا بكر محمد بن يحيى الدمياطي فسمع منه.

ولقي بالقيروان: أبا محمد بن زيد الفقيه فسمع منه وأجاز له ما رواه.

قال أبو علي الغساني:

كان أبو عبد الله بن الحذاء أحد رجال الأندلس فقها، وعلما، ونباهة، متفننا في العلوم يقظا، ممن عني بالآثار وأتقن حملها وميز طرقها وعللها، وكان حافظا للفقه، بصيرا بالأحكام إلى أن علم الأثر كان أغلب عليه، وكانت له خاصة بالقاضي أبي بكر بن زرب ثبتاه وهو ابن بضع عشرة سنة وأدنا مكانه، وتفقه معه في الرأي والأحكام، وعقد الوثائق وطلب العلم من تاريخ اثنتين وستين وثلاثمائة.

ولزم أبا محمد الأصيلي واختص به وانتفع بصحبته.

قال ابنه أبو عمر بن محمد:

كان لأبي رحمه الله علمٌ بالحديث، والفقه، وعبارة الرؤيا.

ومن تأليفه (كتاب التعريف بمن ذكر في موطأ مالك بن أنس من النساء والرجال)، و(كتاب الأنباء على أسماء الله)، و(كتاب النشر في تأويل الرؤيا عشرة أسفار)، و(كتاب الخطب وسير الخطباء) في سفرين وغير ذلك.

واستقضى أبو عبد الله ابن الحذاء ببجانة، ثم بإشبيلية، وكان مع القضاء في عداد المشاورين بقرطبة.

وتولى أيضًا خطة الوثائق السلطانية، وخرج عن قرطبة في الفتنة، واستقر بالثغر الأعلى، واستقضي بمدينة تطيلة، ثم نقل منها إلى قضاء مدينة سالم، وحدث هناك، ثم سار إلى سرقسطة.

توفي بها يوم السبت قبل طلوع الشمس لأربع خلون من شهر رمضان سنة ست عشرة وأربعمائة.

ودفن بباب القبلة على مقربة من قبر حنش بن عبد الله الصنعاني رحمهما الله. وعهد أن يدخل في أكفانه كتابه المعروف بالأنباء على أسماء الله فنثر ورقه وجعل بين القميص والأكفان نفعه الله بذلك.

ومولده في المحرم سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. ذكر مولده ووفاته ابنه أبو عمرو.

وحدث عنه من الكبار الصاحبان، وأبو عمر بن عبد البر، والخولاني، وحاتم بن محمد، وأبو عمر بن سميق وغيرهم[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 478، وما بعدها، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 5، الضبي: بغية الملتمس، (319)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج6 ص 2676، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 275، سير أعلام النبلاء، ج17 ص 444، العبر، ج3 ص 122، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج5 ص 166، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 29، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 237، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج4 ص 264، ابن العماد: شذرات الذهب، ج3 ص 206.

2619- محمد بن يحيى بن زكرياء بن يحيى التميميّ

(299.394 هـ = 911 – 1003م)

المعروف بابن رَطْال، من أَهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبَا عبد الله.

سَمِعَ بقُرْطُبَة من أحمد بن خَالِد يَسِيراً، وسمع من قاسم بن أَصْبَغ كثيراً، ومن محمد بن عيسى ابن رفاعة، وأحمد بن دُحَيم بن خليل وغيرهم.

رحل إلى المَشْرق سنة إحدى واربعين وثلاثمائة فحج حججاً.

سَمِع بمكَّة من أبي إسحاق فراس وغيره.

وسمع بالقلزم: من عبد الله بن محمد بن يوسف.

وسمع بمصر: من أحمد ابن جَامِع السّكري، وبكر بن العلاء القشَيْرِي، وحمزة بن محمد بن علي الكناني، وعبد الله بن جعفر بن الوَرْد، وأبي أحمد المُفَسّر، وأحمد بن الضَّحَاك الهلالي، وأبي حفص عمر بن أحمد العطّار، المعروف: بابن الحَدَّاد. وأبي بكر محمد بن عبد الله ابن محمد بن هاشم الصائغ، وأبي الطَّيب القاسم بن عبد الله بن محمد الرُّوزباريّ، وبُكير بن الحدَّاد، وأبي عمرو عثمان بن محمد السمرقَنْديّ، وأبي علي بن السّكن، وأَبي بكر بن خروف، ومحمد بن محمد الخَيَّاش، وعلي بن حمدان النمري القَاضي، وإسماعيل بن يعقُوب بن حراب، وابن أبي الموت، وأبي بكر المفيد البغذاذي، وأبي العباس أحمد بن الحسن الرَّازِي، والحسن بن رَشيق، ومحمد بن جعفر غندر، وعبد الكريم ابن أحمد بن شُعَيب النِّسَائي كَتَبَ عنه: كتاب (المجتبى).

ورحل إلى الشام وسمع فيها ببيت المقدس: من أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن عبد الله الخلنجيّ.

وسَمِعَ بالرَّمْلَة: من أبي محمد إسماعيل بن محمد بن مَحْفُوظ، المعروف: بابن السني.

وانصرف إلى الأنْدَلُس فولاّه الإمام الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد قَضَاء كُورَة رَيَّة.

وولى في صدر دولة المؤيد قضاء كورة جَيَّان وأحكام الشرطة فلم يزل كذلك إلى أنْ تُوفى محمد بن يَبْقَى ابن زَرْب فولى قضاء الجماعة بقُرْطُبَة والصلاة، وذلك يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خَلَت من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، فاستخلف على الصلاة إبراهيم بن محمد الشرفي.

ولم يزل يلي أحكام القضاء إلى أن علت سنه، وتفلت ذهنه، فَصُرِفَ عن خطة القضاء يوم الثلاثاء لستٍّ خلون من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

وولى الوَزَارة فكانت مدته في خطة القضاء عشرة أعوام وثلاثة أشهر، وثلاثة وعشرين يوماً.

وكان: شَيْخاً مسمتاً، جميلا، وقوراً، حَلِيماً، مُتَواضعاً كثير الصّيام.

وكانت أحكامه التي تولاها بنفسه قبل أن تضعف منَّته بعيدة من الخيف، لم تُحْفَظ له قضية جور، ولا غيّرته الدّنْيا، ولا أحالت منه شيئاً.

وكان باطنه كظاهره، سلامة ونزاهة.

وقد حَدَّث بكتاب (البُخَاري) عن أبي عليّ بن السّكن وقرأته عليه، وسمعه جماعة من الشيوخ والكهول.

وكان مجلسه من أجل المجالس التي شهدت بالأنْدَلُس وأَجَاز لابن الفرضي جميع ما رَواه، ولم يزل منذ صُرِف عن القضَاء مُلازماً لبيته، ضَعِيفاً عن الحركة إلى أن مات.

وكانت وفاته -رحمه الله- سحر ليلة الأحد لثمان بقين من جُمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

ودفن يوم الاثنين صلاة العصر في مَقْبَرة قُرَيش. وصلى عليه ابنه.

وكانت جنازته عظيمة مَشْهُورة من طبقات الناس.

وكان الثَّناء عليه حَسناً، والدّعاء له كَثيراً.

وكان يوم تُوفِّيَ ابن ست وتسعين سنة وتسعة عشر يوماً.

مولده سَنَة تسع وتسعين ومائتين. لعشر خَلَوْنَ من رَجب[1].

2620- محمد بن يحيى بن محمد بن متوكل التميمي

(511. 601هـ = 1117 – 1204م)

من أهل إشبيلية، وأصله من قرطبة، ويعرف بابن الحذاء، وهو من بيت أبي عمر القاضي، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي محمد بن عتاب.

كان يعقد الشروط.

لقيه الشيخ أبو الربيع بن سالم بعد التسعين وخمسمائة.

وأخذ عنه أبو علي الشلوبين.

توفي سنة ستمائة أو إحدى وستمائة وقد نيف على التسعين[2].

2621- محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي

(.... 538هـ = ... – 1143م)

من أهل سرقسطة، سكن قرطبة؛ يكنى أبا الطاهر.

سمع من أبي علي الصدفي كثيرا، ومن أبي محمد بن ثابت، وأبي عمران بن أبي تليد، وأبي محمد بن السيد، وبقرطبة وإشبيلية من غير واحد.

وكان مقدما في اللغة والعربية شاعرا محسنا، وله (مقامات) من تأليفه.

قال ابن بشكوال: أخذت عنه واستحسنت.

وتوفي –رحمه الله– بقرطبة في جمادى الأولى من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة[1].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 107 –108.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 86، معجم الأدباء، ج16 ص 108، رقم (31).

2622- هشام بن إبراهيم بن هشام التميمي

(....419 هـ = ... – 1028م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الوليد.

سمع من محمد بن عمر بن الفخار.

وناظر في المسائل على محمد بن محمد بن مغيث، ويعيش بن محمد.

وكان له حظٌّ وافر من الأدب.

وشوور في الأحكام.

وكان فارسا شجاعا استشهد –رحمه الله– سنة تسع عشرة وأربعمائة[2].

2623- وَهب بن مَسَرَّة بن مُفَرِّج بن حَكَم التميمي

(....346هـ= ... – 957م)

من أَهلِ وَادِي الحِجَارَة؛ يُكَنَّى أبَا الحَزْم.

سَمِعَ بقُرْطُبَة من محمد بن وضَّاح، وعُبَيْد الله بن يحيى، وأَحمد بن إبراهيم الفرضي، والأَعْنَاقِيّ، وسَعد بن مُعَاذ، وأَبي صالح أيُّوب بن سليمان، وأَسْلَم بن عبد العزيز، ومحمد بن وَلِيد، وابن أبي تمام، ومحمد بن عمر بن لُبابة، وطَاهر بن عبد العزيز، وأَحمد بن خالد، وابن أَيْمَن، ومحمد بن قَاسم، وقَاسِم بن أَصْبَغ، وابن الخُشَنِيّ.

وسَمِعَ بِوَادِي الحِجَارة: من أبي وَهب بن أبي نُخيلة، ومحمد بن عذرة، وعليّ بن الحسن، ومحمد بن إبراهيم بن حَيّون.

وكان حَافِظاً للفقه، بَصِيراً بالحديث مع ورع وفضل.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 556، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (124)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 697، وهو من شيوخ ابن خير الذين روى عنهم في فهرسته، ص 441، 474، 552.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 613.

وكانت الرحلة إليه من الثّغر كله للسماع منه.

واسْتُقْدِمَ إلى قُرْطُبَة، وأُخْرِجت إليه أصول محمد بن وضَّاح التي سمع فيها.

وقُرِئ عليه: (المُدَوَّنَة)، و(مُسْنَد ابن أَبي شَيْبَة) وغير ذَلِك من روايته.

سَمِعَ منه جماعة من أَهْلِ قُرْطُبَة وغيرها ورجع إلى بلده.

قال ابن الفرضي: حَدَّثَنَا عنه عبد الله بن محمد القَاسِم الثّغرِي وأَثْنَى عليه، وهو أَخْبَرَني بتسمية رجاله الَّذِين رَوَى عنهم. وحَدَّثَني بعض من كَتَبْتُ عليه من أصحابه قال:

تُوفِّيَ وَهب بن مَسَرَّة – رحمه الله – ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ست وأَربعين وثلاثمائة بوَادِي الحِجَارَة[1].

2624- يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله التميمي

(306.402 هـ = 918 – 1011م)

والد القاضي أبي عبد الله بن الحذاء، من أهل قرطبة.

كان شيخاً حكيماً أديبا حلوا وسيما، موقرا في الناس حسن الخلق.

توفي سنة اثنتين وأربعمائة في شهر شوال وهو ابن ستٍّ وتسعين سنة، وابنه حينئذ قاضي على بجانة وأعمالها[2].

2625- يحيى بن الفضل بن النعمان التميمي

(..... =... – ...)

أبو العباس، كان صاحب بريد المغرب أيام ابن العكى، وهو القائل لتمام بن تميم حين بلغه إقبال إبراهيم بن الأغلب إليه:

أتمام لا تقعد فإني ناصح وخذ مهلة إن كنت لا بد هاربا

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 193.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 626.

وإلا فعذ من سخطه بأمانه فلست بلاق لابن أغلب غالبا
ولا تحسون كأسا فليس بنافع تحسيك ما فيها إذا كنت شاربا[1]

2626- يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة بن حكم بن مفرج التميمي

(....بعد 369هـ= ... – 979م)

من أهل مدينة الفرج؛ يكنى أبا زكرياء.

سمع ببلده من جده وهب بن مسرة وغيره.

ورحل إلى المشرق وروى عن أبي بكر الطرسوسي، والحسن بن رشيق، وأبي الطيب الحريري، وأبي بكر بن إسماعيل، وعبد الغني بن سعيد الحافظ وغيرهم.

روى عنه الناس كثيرا.

واختصر كتاب (الأسماء والكنى- للنسائي) اختصارا حسنا مفيدا.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط أبي محمد بن ذنين قال لنا أبو زكرياء يحيى بن محمد بن وهب بن مسرة:

ذرعت من الصفا إلى المروة فوجدنا فيه خمسة وخمسين باعا ومائتي باع. منها إلى الميل الأخضر خمسة وأربعون باعا، ومن الميل إلى الميل الثاني وهو بطن المسيل الذي فيه الهرولة أربعون باعا، وما بين المروة إلى العلم الأخضر وهو الذي يسمى الميل سبعون ومائة باع ذرعه أبو زكرياء في ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة[2].

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 98.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 624، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 745.

2627- يَحيى بن هُذَيْل بن عبد الملِك بن إسْماعِيل بن نُوَيْرَة بن إسماعيل بن نُويْرة بن مالِك التميمي

(305.389 هـ = 917 – 998م)

الشّاعر، من أهلِ قُرطُبة؛ يُكنّى أبا بَكر.

سمعَ من أخيه من أحمد بن خالِد، ومحمد بن عبد الملِك بن أيْمَن، وقاسِم بن أصْبَغ، وغَلبت صناعة الشّعر عليه فكانَ شاعر وقته غيرَ مُدافِع، وله (ديوان).

وطالَ عمره فَسَمِعَ منه بعض النّاس، وقُرِئَ عليه على سبيل الرّواية.

قال ابن الفرضي: وقد كَتَبتُ عنه من حَديثِه وشعره. وأجاز لي روايته و(دِيوَان شعره).

وُلدَ سنَة خَمْسٍ وثلاثِمائة، وكفّ بصره أمْلى عليَّ نسبه.

تُوفّي -رحمه الله- ليلةَ الأربعاء لثلاثِ عشرة ليلَة خَلَت من ذي القعدة سَنَة تسع وثمانين وثلاثمائة.

ودُفِنَ يوم الأربعاء بعد صلاة العصر في مَقْبَرة متْعة[1].

2628- يعقوب بن المضاء بن سوادة بن سفيان ابن سالم بن عقال التميمي

(... – ... =.....)

كان أبوه من أمراء بني عمه الأغالبة، ورغب يعقوب عن السلطان وولايته وانصرف إلى النسك ونزع السواد وأعرض عن الدنيا ومال إلى الآخرة.

وله بنون ينسبون إليه فيقال لهم اليعقوبية.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 74، الحميدي: جذوة المقتبس، (908)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 293، الضبي: بغية الملتمس، (1495)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج6 ص 2833، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 370، نقلا من ترتيب المدارك للقاضي عياض، ثم عاداه في موضع آخر، ج8 ص 654، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج28 ص 345، 346، نكت الهميان، ص 308.

وهو الذي توجه إلى العباس محمد ابن الأغلب الكوسج مع ابن عمه خفاجة بن سفيان بن سوادة فأصلحا بينه وبين أخيه أحمد القائم عليه وأشارا بتأمينه وقد تفاقم الخطب بينهما فقبل ذلك محمد في حديث طويل ووصل إليه وعاتبه.

ثم أمره بالتوجه إلى المشرق فسار إلى العراق وبها مات ويعقوب هو القائل:

فإن تك لمتى كسيت بياضا وبدل لي المشيب من الشباب
فقد عمرت ذا فرع أثيث كأن سواده حنك الغراب
فلا تعجل رويدك عن قريب كأنك بالمشيب وبالخضاب [1]

2629- يعقوب بن داود التميمي

(... - ... =.....)

جد بني الحذاء، من أهل قرطبة.

كان كاتبا للأمير هشام الرضا ولابنه الحكم بن هشام موصوفا بالبلاغة وعذوبة الكلام[2].

2630- يوسف بن أحمد بن عياد التميمي

(....621هـ = ... 1224م)

من أهل مليانة بالعدوة، يكنى أبا الحكم.

تجول في بلاد المشرق ولقي السهروردي صاحب (التلقيحات) بمدينة ملطية في سنة تسعين وخمسمائة.

وأخذ عنه وكان مشاركا في (علم أصول الفقه) يغلب عليه الأدب وقرض الشعر.

دخل الأندلس وتجول في بلادها وسكن بدانية منها.

---

(1) ابن الأبار: الحلة السيراء، ج1 ص 102.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 231.

نوظر عليه في التلقيحات بدانية.

وأخذ عنه أبو إسحاق بن المناصف وأبو عبد الرحمن بن غالب.

قال ابن الأبار: ورأيته مرارا ببلنسية ولم آخذ عنه وكان شاعرا مجودا شيعيا غاليا عفا الله عنه.

توفي بدانية ليلة عاشوراء سنة إحدى وعشرين وستمائة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 227.